رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مفيدة

ما صحة الحديث: إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات

عبدالمحسن الزامل

سؤال عن الحديث هل ثبت او لم يثبت وهو ما روي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اعمالكم تعرض على اقربائكم وعشائركم فان وجدوا خيرا حمدوا الله وان وجدوا غير ذلك قالوا - 00:00:00

اللهم لا تمتهم تمتهم حتى ان تردهم او حتى تهديهم في لفظ اللهم اهدهم كما هديتنا. وهذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح فهو من رواية انس رضي الله عنه عند الامام احمد وفي سنده مبهم - 00:00:20

والابهام ضعف شديد ايضا جاء عند الطيالس من رواية وصلت ابن دينار رواية الصلت ابن دينار عن الحسن عن جابر وصلت من دينار هذا متروك الحسن لم يسمع من جابر لكن علة عظيمة هي - 00:00:47

الحديث لا يصح ولو صح لم يكن فيه حجة لما من يدعيه من يقول انه يتوسل بهم في قبورهم او انهم ينفعون انهم يستغفرون انهم يدعون كل هذا مخالف للاخبار الصحيحة. لما استقر عليه اجماع اهل العلم في هذا - 00:01:10

اولا ان مثل هذه الاخبار لو كانت ارفع حالا من هذا لم تكن حجة في هذا المقام العظيم وهو من مقام من امور علم الغيب وامور البرزخ فكيف يستند فيها الى احاديث فيها ضعف فكيف اذا كان الضعف - 00:01:39

شديدا الامر الثاني ان الميت هو الذي يدعى له وهو الذي يستغفر له. والنبي عليه الصلاة والسلام علم اصحابه كما قال لهم في الحديث الصحيح لما فرغ من دفن بعض اصحابكم عند ابي عند ابي داوود استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل - 00:01:58

الامر الثاني ان الدعاء والاستغفار تكاليف وبعد الموت ليس فيه تكليف انتهى انقطع عمله وذلك لما اجمع عليه العلماء وهذا دلت عليه النصوص وانه اه كما قال سبحانه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:02:21

بعد الموت انتهى امر التكبير. قال عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له انقطع العمل - 00:02:52

انتهى ولهذا لا يجوز التعلم بمثل هذه الاخبار التي ليس الامر انه يوقف عند هذا الحد مسألة انهم يستغفرون او انهم يدعون بل قد يؤول الى الغلو فيهم كما هو مشاهد. وواقع في من يأتي القبور ويزور القبور بهذه النية فانه لا ينتهي - 00:03:04

الى مثل هذا ثم الاموات حينما بعد ذلك اذا بعد ما يقبرون بعد موتهم انقطع كما تقدم الام والميت جاء في النصوص ما يدل على ان له احوال خاصة يدرك فيها - 00:03:35

حال الاحياء وهذا يتوقف فيه على النصوص لا يطلق سماعه ولا يغلق بل يقال العمدة على النصوص الواردة. وردت النصوص في احوال خاصة ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم هل وجدتني قتلى بدر؟ هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ الحديث فقيل له ما تكلموا قوما جيفوا جيفوا؟ قال ما انتم باسمع لما - 00:03:58

اقول منهم هذه حالة ايضا الميت كما في الصحيحين يسمع قرع نعالهم يسمع قرع نعالهم كما جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام ورد في حديث من طرق من حديث عائشة - 00:04:31

ايضا من حديث ابي هريرة جماعة اغتلي في صحته. صححه عبد الحق رواه ابن ابي الدنيا وذكره ابن عبد البر رحمه الله وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من رجل - 00:04:53

سلم زار خله فسلم عليه كان يعرفه في الدنيا من زار اخا له كان يعرفه في الدنيا الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام يتوقف على ثبوت الحديث من العلم من ضعف الحديث ومنهم من - 00:05:16

قال انهم مجموع الطرق يقول حديث لا بأس به والله اعلم في بثبوتي الامر في مثل هذه الامور الغيبية وامور بركة على ما ثبتت به الادلة لا يتجاوز القرآن والحديث - 00:05:36